

تفسير ابن كثير

كَذَّبَتْ عَادُ الْمُرْسَلِينَ

وهذا إخبار من [الله تعالى عن] عبده ورسوله هود ، عليه السلام ، أنه دعا قومه عاداً ،

وكانوا قوماً يسكنون الأحقاف ، وهي : جبال الرمل قريباً من بلاد حضرموت متاخمة

لبلاد اليمن ، وكان زمانهم بعد قوم نوح ، [كما قال في " سورة الأعراف " : (واذكروا

إذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح] وزادكم في الخلق بصطة) [الأعراف : 69] وذلك

أنهم كانوا في غاية من قوة التركيب ، والقوة والبطش الشديد ، والطول المديد ، والأرزاق

الدارة ، والأموال والجنات والعيون ، والأبناء والزروع والثمار ، وكانوا مع ذلك يعبدون

غير الله معه ،